أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

نحن بحاجة للقوات الروسية حتى لو عاد الاستقرار ومستحيل إدخال قوات حفظ سلام إلى سورية

الأسد: مستعدون لإجراء انتخابات رئاسية مبكّرة

موسكو ـ وكالات: أبدى الرئيس السوري بشار الأسد مرونة غير مسبوقة بخصوص الانتخابات المبكرة وأعلن انه مستعد لذلك في حال توافرت «رغبة شعبية».

وقال الأسد «هل هناك رغبة شعبية بانتخابات رئاسية مبكرة، إذا كان هناك مثل هذه الرغبة أنا لا توجد لدي مشكلة. هذا طبيعي عندما يكون استجابة لرغبة شعبية وليس استجابة لبعض القوى المعارضة». وأضاف «بالمبدأ أنا لا توجد لدي مشكلة، لأن الرئيس لا يستطيع أن يعمل دون دعم شعبي، وإذا كان لدى هذا الرئيس دعم شعبي فيجب أن يكون مستعدا دائما لمثل هذه الخطوة».

وهذه المرة الأولى التي يعرب فيها الأسد عن استعداده لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وجرت آخر انتخابات رئاسية في يونيو 2014 حيث اعيد انتخاب الأسد لدورة رئاسية جديدة من سبع سنوات بحصوله على 88,7٪ من الأصوات.

وأكد الأسد في المقابلة التي نشرت على جزأين «أستطيع أن أقول بالمبدأ لا توجد لدينا مشكلة، ولكن لكي نقوم بهذه الخطوة نحن بحاجة الى رأي عام في سورية وليس الى رأي حكومي أو رأي رئيس».

الرئيس بشار الاسد خلال المقابلة الصحافية مع وكالة ريا نوفيستي الروسية (رويترز)

نرحب باستيعاب «المسلحين» الراغبين في إلقاء السلاح

ويشكل مستقبل الأسد نقطة خلاف جوهرية في مفاوضات جنيف التي اختتمت جولتها الاولى الأسبوع الماضي على ان تستأنف في التاسع من شهر ابريل الجاري. وتطالب الهيئة العليا للمفاوضات برحيله مع بدء المرحلة الانتقالية فيما يصر وفد النظام على ان مستقبله يتقرر فقط عبر صناديق الاقتراع.

وتتحدث خارطة الطريق التي تتبعها الأمم المتحدة في مفاوضات جنيف عن انتقال سياسي خلال ستة أشهر، وصياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات خلال 18 شهرا، من دون ان تحدد شكل السلطة التنفيذية التي ستدير البلاد او تتطرق الى مستقبل الأسد.

واعتبر انه «كلما كانت هناك مشاركة أوسع من قبل السوريين، كل من يحمل جواز سفر وهوية سورية، كانت هذه الانتخابات أكثر قوة من خلال تأكيد شرعية الدولة والرئيس والدستور المشرف على هذه العملية».ويشمل ذلك، وفق قوله، «كل سوري سواء كان داخل سورية أو خارج سورية». واشار في الوقت ذاته الى ان «عملية الانتخابات خارج سورية هي قضية اجرائية ولا تناقش كمبدأ سياسي. ولكن كيف تتم هذه الانتخابات، هذا موضوع لم نناقشه بعد لأن موضوع الانتخابات الرئاسية المبكرة لم يطرح بالأساس».

وأوضح «هذا موضوع يرتبط بالإجراءات التي تمكن هؤلاء من المجيء إلى صندوق تشرف عليه الدولة السورية».

من جهة أخرى، رحب الأسد بوجود القواعد العسكرية الروسية على الأراضي السورية، مشيدا بدورها الفعال في مكافحة الإرهاب داخل البلاد.

ونقلت وسائل اعلام في الجزء الثاني من مقابلة الأسد قوله «إذا تحدثنا عن المرحلة الحالية، مرحلة الإرهاب، نعم، بكل تأكيد نحن بحاجة لوجود القوات الروسية لأنها فاعلة في مكافحة الإرهاب، حتى ولو عاد الوضع في سورية من الناحية الأمنية مستقرا». وأشار الأسد إلى أنه يتحدث عن القوات الروسية فقط لا يوجد أي دولة أخرى، لأن علاقة سورية مع روسيا عمرها أكثر من ستة عقود، وهي مبنية على الثقة والوضوح، ولأن روسيا تستند في سياساتها إلى المبادئ، ونحن نستند إلى المبادئ، لذلك عندما تأتي قواعد عسكرية روسية إلى سورية فهي ليست احتلالا.

في المقابل رأى الأسد أن إدخال قوات حفظ سلام إلى سورية «مستحيل وغير منطقي، لأن هذا يتم أولا من خلال اتفاق مع الدولة السورية، وثانيا لأن هذه القوات ستصطدم بمجموعات مسلحة مشتتة تظهر وتختفي، تتوحد وتتفكك».

وأكد الرئيس السوري أنه مستعد لاستيعاب من وصفهم بالمسلحين الراغبين في إلقاء السلاح حقنا للدماء في سورية.

وقال: «بالنسبة لنا كدولة.. المبدأ العام هو أننا مستعدون لاستيعاب كل مسلح يريد أن يلقي سلاحه بهدف أن نعيد الأمور إلى شكلها الطبيعي وأن نحقن الدماء السورية».

وفيما يخص تحرير مدينة تدمر، اعتبر الأسد أنه بعد مرور يومين على تحرير مدينة تدمر، فإن عددا من الدول المفترض بأنها معنية بمكافحة الإرهاب أو جزء من التحالف الدولي الأميركي لمكافحة الإرهاب حتى الآن لم تعلن موقفا من تحرير تدمر، وأنا أريد أن أكون واضحا بالدرجة الأولى.. النظامان الفرنسي والبريطاني، لم نسمع منهما أي تعليق».

وتابع: إن احتلال تدمر من قبل الإرهابيين منذ أقل من عام كان دليلا على فشل التحالف، وعلى عدم جديته في مكافحة الإرهاب، مؤكدا أن الجيش السوري مصمم على تحرير كل منطقة.

الكرملين ينفي وجود تفاهم أميركي ـ روسي حول رحيل الأسد إلى دولة ثالثة

موسكو ـ رويترز: نفى الكرملين أمس وجود تفاهم أميركي ـ روسي على رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، وفقا لما أوردت صحيفة الحياة أمس. وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر صحافي عبر الهاتف «الحياة نشرت معلومات لا تمت للواقع بصلة». وأضاف «تتميز روسيا وتختلف عن غيرها من الدول لأنها لا تناقش مسألة تقرير مصير دول ثالثة سواء عبر القنوات الديبلوماسية أو غيرها». وكانت الصحيفة قد نشرت في عددها الصادر أمس خبرا منسوبا لديبلوماسي في مجلس الأمن جاء به أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري «أبلغ دولا عربية معنية بأن الولايات المتحدة وروسيا توصلتا إلى تفاهم على مستقبل العملية السياسية في سورية من ضمنه رحيل الرئيس السوري بشار الأسد إلى دولة أخرى».

النظام يخرق الهدنة وغارات تقتل العشرات في الغوطة الشرقية

عواصم ـ وكالات: قتل أكثر من 23 مدنيا بينهم نساء وأطفال في غارات جوية شنتها طائرات النظام السوري واستهدفت بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية لدمشق، في أكبر خرق للهدنة بحسب ناشطين ومنظمات حقوقية.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية «د ب أ» عن المرصد السوري لحقوق الإنسان تأكيده «مقتل 23 شخصا بينهم أربعة أطفال وأربعة نساء جراء 14 غارة نفذتها طائرات حربية تابعة للنظام على مناطق في بلدة دير العصافير بالغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق».

وقال المرصد في بيان إن القوات النظامية السورية تحاول منذ أسابيع التقدم ومحاصرة البلدة التي يقطنها نحو 2700 عائلة.

وأشار المرصد إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطرة.

وكان ناشطون وشهود عيان أكدوا لـ (د. ب. أ) أن العشرات سقطوا بين قتيل وجريح في حصيلة أولية جراء قصف الطيران الحربي السوري مستشفى ميداني ومدرسة في البلدة.

من جانبه أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية «المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام بحق أهالي بلدة دير العصافير بريف دمشق، بعد استهداف مدرستها والمشفى الوحيد فيها».

لاجئون يجمعون الحطب في مخيمهم المؤقت في ايدوميني اليوناني قرب الحدود المقدونية المغلقة (ا.ف.ب)

الهجمات لم تصب المواقع الأثرية

وقال الائتلاف في بيان صحافي أمس إن «هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة من الأعمال الإجرامية الرامية إلى تكريس الخروقات المستمرة للهدنة وفرضها كأمر واقع في مسعى لإفشالها، والتملص من استحقاقات ومتطلبات العملية السياسية».

وطالب الائتلاف المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات حقيقية وعاجلة تجاه هذه «المجزرة، وتوجيه رسائل حازمة تدرك المخاطر الجدية التي ستترتب عليها، خاصة وأن خروقات النظام للهدنة باتت واسعة ومتكررة وتكاد تفرغ مفهوم الهدنة من أي معنى أو قيمة».

ويتواجد في دير العصافير، فصائل اسلامية عدة بينها «جيش الاسلام وفيلق الرحمن، فضلا عن جبهة النصرة، الا انها ليست الاقوى».

ووفق المرصد «يعد هذا القصف الاختراق الاكبر للهدنة في الغوطة الشرقية لدمشق، ولكن ليس في كامل المناطق السورية التي يسري فيها وقف الاعمال القتالية».

في سياق آخر، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن عسكرييها لعبوا دورا مباشرا في التخطيط لعملية تحرير مدينة تدمر السورية من أيدي تنظيم داعش.

وأضافت الوزارة في بيان أن الطائرات الحربية الروسية نفذت نحو 500 طلعة وضربت أكثر من 2000 هدف لداعش في منطقة تدمر خلال الفترة من السابع إلى السابع والعشرين من مارس.

بدوره أكد رئيس ادارة العمليات في رئاسة الاركان العامة الروسية سيرغي رودسكوي، ان هجمات القوات الروسية في مدينة تدمر لم تصب او تستهدف المواقع الاثرية في المدينة.

موسكو تؤكد أن عسكرييها لعبوا "دوراً مباشراً" في تحرير تدمر

سلم بوتفليقة رسالة من الرئيس السوري المعلم يؤكد حضور وفد النظام المفاوضات المقبلة في جنيف

عواصم ـ وكالات: استقبل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أمس الأول وزير الخارجية السوري وليد المعلم حاملا رسالة من الرئيس بشار الأسد.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» أمس الأول، إن المعلم أطلع «القيادة في الجزائر على المستجدات في سورية ومن أجل الاستفادة من التجربة الجزائرية في ميدان المصالحة والوئام المدني».

وكان الوزير السوري عقد قبل ذلك، جلسة مباحثات مع رمطان لعمامرة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري.

وفي تصريحات للصحافيين عقب المباحثات أكد المعلم أن زيارته إلى الجزائر كانت ناجحة ومثمرة مشيرا إلى الاهتمام الذي توليه القيادة الجزائرية لضرورة حل الأزمة في سورية بأقرب وقت.

وفي سياق آخر، أكد وزير الخارجية حضور وفد النظام الجولة المقبلة من الحوار السوري ـ السوري المفترض أن تنطلق بعد أيام في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

من جهته، وصف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري زيارة المعلم إلى الجزائر بالطبيعية مشيدا بالعلاقات المتجذرة بين البلدين.

وأضاف: إن الأوضاع في سورية تتطور نحو الأفضل وهناك وقف للأعمال القتالية وبداية للحوار ورغبة من الإخوة السوريين في أن يطلعوا على تجربة الجزائر فيما يتعلق بالوئام والمصالحة الوطنية.

وأشاد لعمامرة بالعلاقات المتجذرة التي تربط البلدين مرورا بالأمير عبد القادر الجزائري وقوافل المناضلين الذين غادروا الجزائر في مرحلة ما من تاريخنا واتجهوا إلى وطنهم الثاني سورية ليعيشوا هناك.

وشدد لعمامرة على قوة التلاحم بين الشعبين الجزائري والسوري وقال: لقد قاومنا مع بعض الاحتلال الإسرائيلي وشاءت الأقدار أن نجد أنفسنا معرضين إلى نفس الامتحانات التي خرجنا منها منتصرين.

مُنعنا من دخول دوما وداريا وحرستا

الأمم المتحدة: 70٪ من السوريين المحاصرين لا تصلهم المساعدات

عواصم ـ وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أن 70٪ من السوريين الذين يعيشون تحت الحصار لا تصلهم مساعدات إنسانية، وأن أغلبيتهم العظمى تعيش في مناطق يصعب الوصول إليها.

وقال إن إيغلاند رئيس قوة المهام المعنية بالمساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة للصحافيين بعد أن عقدت القوى الكبرى والإقليمية اجتماعا أسبوعيا لمتابعة التقدم الذي تم إحرازه «لم يسمح لنا بعد بالدخول، لم نتلق الضوء الأخضر لدخول دوما أو داريا أو شرق حرستا ـ ثلاث مناطق». لكنه أبدى ثقته في أن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة سيتمكن من البدء في إسقاط جوي منتظم للإمدادات الحيوية لنحو 200 ألف شخص محاصرين في دير الزور التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأسبوعين المقبلين.

وأوضح إيغلاند ـ في تصريحات بجنيف إن «المعدات الطبية يتم سحبها من القوافل، ولا يسمح بدخول أفراد الخدمات الطبية فضلا عن حظر عمليات الإجلاء الطبي».

وألمح إيغلاند إلى أن المسؤولين حصلوا على الضوء الأخضر للدخول إلى 3 مدن محاصرة فقط من أصل 18 في عموم سورية، معبرا عن مخاوفه من أن تفقد مجموعة العمل الزخم الذي حظيت به بعد اجتماع ميونيخ في فبراير الماضي، والذي دفعها للبدء في إيصال المساعدات بشكل أفضل.

وفي السياق، نقلت قناة «روسيا اليوم» أمس عن رئيس الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين قوله «إنه ورغم تزايد وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها في سورية مؤخرا، لم تتمكن المنظمة الدولية من الوصول إلى 70٪ من السوريين الذين يعيشون تحت الحصار، فيما أكثر من 90٪منهم يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها».

وأضاف أوبراين أن وقف الأعمال العدائية التي بدأت قبل شهر، أسفر عن انخفاض كبير في حدة العنف، مع بقاء صعوبات كبيرة في إيصال المساعدات الإنسانية.

وأشار إلى أن قوافل المساعدات وصلت منذ بداية العام الحالي إلى 150 ألف شخص في 11 منطقة من إجمالي 18 منطقة محاصرة، وحصل 199 ألف شخص إضافي يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها على مساعدات.

وحذر أوبراين من أن الغالبية العظمى من 4,6 ملايين سوري يعيشون تحت الحصار أو في مناطق يصعب الوصول إليها لا يزالون بلا مساعدات «بسبب انعدام الأمن والعراقيل التي تضعها الأطراف المتصارعة».

غارة تقتل «أبو الهيجاء» القيادي الداعشي التونسي غرب الرقة و واشنطن تنفي التنسيق مع موسكو لتحريرها

بيروت ـ أ.ف.ب: قتل قيادي في تنظيم داعش في غارة لطائرة من دون طيار قرب مدينة الرقة في شمال سورية أثناء توجهه إلى محافظة حلب ليشرف على المعارك هناك بأمر من زعيم التنظيم، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويعد مقتل القيادي ابوالهيجاء التونسي آخر حادث في سلسلة نكسات مني بها داعش خلال الأسابيع الأخيرة. وأفاد المرصد السوري بأن «طائرة من دون طيار يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت ليل أمس الأول عند أطراف الرقة سيارة تقل القيادي العسكري في تنظيم داعش أبوالهيجاء التونسي»، ما أسفر عن مقتله.

وأشار المرصد إلى أن زعيم التنظيم المتطرف أبوبكر البغدادي أرسل أبوالهيجاء التونسي من العراق ليشرف على العمليات العسكرية ضد قوات سورية الديموقراطية في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأوضح أن «المعارك في ريف حلب الشمالي الشرقي والتي اشتدت خلال الأيام الماضية قد تؤدي إلى طرد التنظيم من المنطقة لينسحب باتجاه الرقة» معقله في سورية.

وخلال مارس الماضي أيضا، قتل قياديان في التنظيم المتطرف في غارات للتحالف الدولي، هما عبدالرحمن القادولي المكنى بحجي أمام وكان يعد الرجل الثاني في التنظيم، وعمر الشيشاني أحد أهم قياديه العسكريين والمعروف بوزير الحرب في التنظيم. وبحسب المرصد «يتم العمل على استنزاف» قيادة داعش. ويشير إلى انه «لا يمكن لحوادث القتل هذه أن تحصل من دون وجود اختراق في صفوف التنظيم. ومن الواضح أن هناك تنسيقا روسيا ـ اميركيا بشأن قتاله».

وأعربت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» عن ثقتها من أن داعش يتجه نحو الهزيمة، مؤكدا أن زخم الحرب ضده اليوم في أوجها منذ بدأ التحالف الدولي حملته في سورية والعراق في صيف العام 2014.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن لا تتعاون مع روسيا لاستعادة مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم داعش. وقال مسؤول بارز في الوزارة رفض الكشف عن اسمه ـ في تصريح لراديو (سوا) الأميركي أمس ـ إن واشنطن تتعاون مع موسكو فقط في مجال وقف الأعمال القتالية في سورية، وأنها كانت تعلم بالدور الروسي في تحرير مدينة تدمر.

وأكد المسؤول ان الولايات المتحدة كانت واضحة بشأن عدم التنسيق مع الروس بشأن خططهافي سورية، مضيفا أنها تريد هزيمة داعش وستواصل العمل على تحقيق ذلك الهدف.

جاء هذا التعليق ردا على تصريحات لمسؤول روسي أشار فيها إلى أن البلدين يريدان التنسيق العسكري بينهما لتحرير الرقة.